الكرة الأوروبية..

قرارات مختلفة بين استئناف وانتظار عودة وإنهاء موسم

بعدما تسبب فيروس كورونا المستجد بشلل شبه كامل في بطولات كرة القدم على مختلف الأصعدة، بدأت الحياة تعود تدريجيا الى الملاعب من دون جمهور.

وبعدما استأنفت البوندسليغا الألمانية نشاطها في 16 الجاري، بات الدوري الإسباني الأقرب من بين البطولات الكبرى للعودة، بعدما أجازت الحكومة، عودة المنافسات اعتبارا من الأسبوع الذي يبدأ في الثامن من يونيو.

وفيما يأتي عرض للدوريات التي استأنفت نشاطها وتلك التي حددت مواعيد العودة، وأخرى تبحث في بروتوكولات معينة، لاسيما صحية منها، لكي تتمكن من استكمال الموسم المعلق منذ منتصف مارس:

دوريات عادت

عادت منافسات الدوري الألماني، في 16 الجاري، حيث أقيمت المرحلة السادسة والعشرون (من أصل 34)، خلف أبواب موصدة، وهو ما سيتواصل في كل المراحل المتبقية.

والدوري الألماني هو الأول بين البطولات الأوروبية الكبرى الذي يتم استئناف منافساته، والثاني في القارة العجوز بعد دوري جزر فارو المتواضع الذي عادت له الحياة في التاسع من الشهر الجاري.

كما عادت منافسات كرة القدم أيضا في استونيا، حيث استؤنفت مباريات الدرجة الأولى خلف أبواب موصدة.

وفي 23 الجاري، انضمت الجمهورية التشيكية الى البطولات المستأنفة، مع استكمالها بالمرحلة الخامسة والعشرين. وعلى رغم تفشي الفيروس في مختلف أنحاء العالم، كانت بيلاروسيا الدولة الأوروبية الوحيدة التي لم تعلق بطولتها المحلية خلال الشهرين الماضيين. فيما يأتي المواعيد التي باشرت فيها بعض البطولات منافساتها بعد أكثر من شهرين من التعليق:

جزر فارو: 9 الجاري، ألمانيا: 16 منه، استونيا: 19 الجاري، الجمهورية التشيكية: 23 منه.

على وشك العودة

نالت «لا ليغا» الضوء الأخضر من السلطات المعنية من أجل العودة إلى أرض الملعب في الأسبوع الذي يبدأ في الثامن يونيو المقبل.

فيما يأتي المواعيد التي حسمت رسميا لاستئناف بعض البطولات الوطنية:

الدنمارك: 28 الجاري، صربيا: 30 منه، النمسا: الثاني يونيو، البرتغال: الثالث من يونيو، سلوڤينيا: 5 يونيو، كرواتيا: 6 يونيو، تركيا: 12 يونيو، النرويج: 16 الشهر المقبل، روسيا: 21 يونيو، فنلندا: الأول من يوليو.

انتظار الضوء الأخضر

تأمل انجلترا وإيطاليا في اللحاق بألمانيا وانطلاق عجلة المنافسات في بطولتيهما في أقرب وقت ممكن، لكن المعادلة لاتزال معقدة، بين المخاوف الصحية والضوء الأخضر المنتظر من السلطات المختصة في البلدين.

وتأمل رابطة الدوري الانجليزي الممتاز في استئناف الموسم قرابة منتصف يونيو، على رغم مخاوف يبديها لاعبون ومدربون حيال خطر التقاط العدوى، والحاجة لفترة أطول من التدريبات قبل استئناف المنافسات.

وفي إيطاليا، مدد رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي تعليق المنافسات الرياضية حتى 14 يونيو، علما بأن الأندية كانت قد أبدت رغبتها في استئناف الموسم في 13 منه. وأعلن وزير الرياضة فينتشنزو سبادافورا أن فرق دوري الدرجة الأولى تلقت الضوء الأخضر لاستئناف التدريبات الجماعية لكنها ستنتظر حتى 28 الجاري ولمعرفة ما اذا كان من الممكن استئناف الموسم من عدمه.

وفيما يلي بعض المواعيد لبطولات تأمل استئنافها:

رومانيا: 27 الجاري، پولندا: 29 منه، اليونان: السادس يونيو، إنجلترا: منتصف يونيو، إيطاليا: 13 منه، سويسرا: 20 يونيو.

بطولات أنهت الموسم

بات الدوري الهولندي أول بطولة وطنية في دولة منضوية تحت راية الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا)، يتم إنهاؤها بشكل مبكر. ولم يتوج الاتحاد المحلي أي فريق باللقب، وجمد الهبوط والصعود. وسارت فرنسا على خطى هولندا، لكن باريس سان جرمان تمكن من الاحتفاظ بلقب الدوري بعد الإعلان في نهاية أبريل عن إنهاء الموسم. وأدى قرار الرابطة إلى هبوط تولوز وأميان إلى الدرجة الثانية، فيما سيصعد لوريان ولنس إلى الدرجة الأولى. وسيمثل فرنسا في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل كل من سان جرمان ومرسيليا ورين.

إلى ذلك، قررت الحكومة البلجيكية تعليق منافسات كرة القدم حتى 31 يوليو، حالها كحال النشاطات الرياضية، ما ساهم بتسهيل مهمة رابطة الدوري باتخاذ قرار إنهاء الموسم وتتويج بروج باللقب. وتوج بروج بفضل هذا القرار الذي أسقط أيضا فاسلاند-بيفيرين الى الدرجة الثانية. وقررت رابطة المحترفين في اسكتلندا تتويج سلتيك بطلا للدوري المحلي للعام التاسع على التوالي، بعد إنهاء الموسم بشكل نهائي. كما وضعت كل من قبرص ولوكسمبورغ حدا لموسميهما لكن دون تسمية بطل. وتم تسمية أومونيا نيقوسيا ليكون ممثلا للكرة القبرصية في التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا المقبل.

الصحف الإسبانية تتغني بعودة لا ليغا

سلطت الصحف الإسبانية الصادرة، صباح أمس، الضوء على قرار رئيس الوزراء بيدرو سانشيز بعودة مسابقة الليغا يوم 8 يونيو المقبل، بعد التوقف في الأشهر الماضية بسبب تفشي جائحة كورونا. وعنونت صحيفة «ماركا»: «لا ليغا تعود». وأضافت: «وافقت الحكومة على عودة الرياضات المحترفة في 8 يونيو المقبل، وقد يقص ديربي إشبيلية الستار يوم الجمعة الموافق 12 من الشهر نفسه».

وتابعت الصحيفة الإسبانية: «رئيس الوزراء بيدرو سانشيز صرح: ستعود كرة القدم بأقصى درجات الأمان لكل المشاركين». وخرجت صحيفة «موندو ديبورتيڤو» بعنوان: «نعم لا ليغا». وأضافت: «ابتداء من 8 يونيو المقبل، أعطت الحكومة الضوء الأخضر لعودة كرة القدم». وتابعت: «التحدي هو استكمال الـ 11 جولة المتبقية من الموسم، خلال 5 أسابيع». وعلى الصفحة الرئيسية لصحيفة «سبورت»: «رسميا عودة لا ليغا». وقالت: «رابطة الليغا ستحدد الأسبوع المقبل الموعد المحدد لاستكمال الموسم، والجدول النهائي للمباريات».

إصابتان جديدتان بكورونا في «البريميرليغ»

كشف نادي بورنموث عن أن أحد لاعبيه هو من ضمن حالتي إصابة بڤيروس كورونا المستجد أعلنت عنهما رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات في صفوف أنديته إلى 8 إصابات. ويأتي ذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من منتصف يونيو، وهو الموعد التقريبي الذي تأمل الرابطة أن تتمكن عنده من استئناف منافسات البطولة المعلقة منذ منتصف مارس بسبب تفشي «كوفيد-19»، على أن يكون ذلك من دون جمهور. وأوضحت الرابطة في بيان ليل السبت الماضي أن 996 من لاعبي وأفراد الفرق خضعوا في 19 الجاري و21 و22 منه لفحوص كشف «كوفيد-19». وتابعت: «من بين هذه الفحوص جاءت نتيجتان إيجابيتان من ناديين مختلفين» لم تكشف لمن تعودان، مشيرة إلى ان الشخصين المعنيين «سيبقيان في حجر طوعي لفترة سبعة أيام». وأكد بورنموث في بيان «أن أحد لاعبيه خضع لفحص إيجابي لكشف (كوفيد-19)، بعد الجولة الثانية من الفحوص التي خضع لها النادي». وامتنع النادي عن كشف اسم اللاعب المعني، طالبا أن يتم «احترام ذلك».

سان جرمان يريد الاحتفاظ بنيمار ومبابي وإيكاردي

بعدما حسم لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم مع الإنهاء المبكر للموسم، يستعد نادي باريس سان جرمان لاستكمال محتمل للموسم قاريا وانطلاق آخر غير واضح المعالم محليا، لكن تركيزه الأساسي سيكون الاحتفاظ بثلاثي الهجوم: البرازيلي نيمار، الفرنسي كيليان مبابي، والأرجنتيني ماورو إيكاردي. في المقابل، يجد نادي العاصمة نفسه أمام احتمال خسارة لاعبين تنتهي عقودهم أواخر يونيو، يتقدمهم هدافه التاريخي الأوروغوياني إدينسون كافاني ذو الدور المتراجع في تشكيلة المدرب الألماني توماس توخل، وقائد الفريق البرازيلي تياغو سيلفا. وأحرز سان جرمان لقب الدوري للموسم الثالث توالياً، بعدما قررت الرابطة في نهاية أبريل وضع حد للمنافسات بسبب تبعات ڤيروس كورونا المستجد. وعند تعليق الدوري منتصف مارس الماضي كان الفريق يتصدر الترتيب بفارق 12 نقطة عن مرسيليا مع تبقي 10 مراحل.

لا مفاجآت

وتتجه أنظار تقارير الانتقالات نحو أغلى لاعبين في العالم، أي نيمار ومبابي، فالأول يدور الحديث منذ أشهر عن رغبة متبادلة بينه وبين ناديه السابق برشلونة، بإعادة وصل ما انقطع في صيف 2017. أما مبابي فيرتبط أيضا بانتقال محتمل إلى إسبانيا، لكن إلى صفوف النادي الملكي ريال مدريد ومدربه الفرنسي زين الدين زيدان، لكن عوامل عدة قد تسهم هذا الصيف في إخماد نيران التكهنات. في منتصف الشهر الجاري، أكد لاعب وسط سان جرمان الإسباني أندير هيريرا أن «مبابي ونيمار سيبقيان في باريس سان جرمان، والوضع الذي نعيشه حاليا سبب أكبر لذلك»، في إشارة إلى آثار «كوفيد-19» على كرة القدم، لاسيما لجهة التبعات السلبية على إيرادات الأندية. وبعدما كشف انه سمع من نيمار شخصيا «انخراطه» في مشروع النادي، أضاف الإسباني «مشروع سان جرمان معد بشكل يتيح للاعبين الشعور بالرخاء».

لكن التبعات المالية لأزمة ڤيروس كورونا قد تتحول الى سيف ذي حدين، فرغم أن خزائن الأندية ستعاني من تراجع الإيرادات ترجح دراسات الشركات المتخصصة ان تفقد القيمة السوقية للاعبين نسبة كبيرة، ما قد يثير حماسة أندية أخرى للاستفادة من الظروف الراهنة ومحاولة التعاقد مع نجوم بكلفة أقل من الظروف العادية. وألمح مبابي بدوره الى البقاء في سان جرمان، من خلال تغريدة عبر «تويتر» أواخر الشهر الماضي كتب فيها «الجميع يتحدث، لكن أحدا لا يعرف... لقد اشتقت لفريقي».

مكسب جديد

في فترة الانتقالات الشتوية هذا الموسم طوى إيكاردي صفحة أشهر من الخلافات والعلاقة المضطربة مع إنتر ميلان الإيطالي، بانتقال على سبيل الإعارة الى باريس سان جرمان، مرفق بخيار تعاقد دائم. وتقدر كلفة قيمة التعاقد الدائم مع إيكاردي بنحو 70 مليون يورو، لكن تقارير صحافية فرنسية وإيطالية في نهاية هذا الأسبوع تشير إلى رغبة سان جرمان في خفض هذا المبلغ وسط حديث عن عرض النادي الفرنسي مبلغ 55 مليون يورو فقط.

وعلى صعيد التعاقدات، تطرح التقارير أسماء العديد من اللاعبين الذين قد يشكلون هدفا للفريق في الموسم المقبل، مثل البرازيلي أليكس تيليس (بورتو البرتغالي)، الفرنسي تيو هرنانديز (ميلان الإيطالي)، والأرجنتيني نيكولاس تاليافيكو (أياكس أمستردام الهولندي).

وفي مقابل الأسماء الباقية أو الآتية، سيكون الفريق الباريسي أمام صيف قد يشهد وداع لاعبين تنتهي عقودهم بنهاية الشهر المقبل، أبرزهم كافاني (33 عاما) الهداف التاريخي، وقائده قطب الدفاع البرازيلي تياغو سيلڤا (35 عاما).

الموسم الجديد ينطلق 23 أغسطس

تعود الحياة إلى كرة القدم الفرنسية 23 أغسطس المقبل، وذلك بعد إلغاء موسم 2019/ 2020 بسبب انتشار وباء ڤيروس كورونا. وينبغي أن يبدأ الموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى الفرنسي يوم 23 أغسطس المقبل، فيما تبدأ منافسات دوري الدرجة الثانية قبلها بيوم، وفقا لبروتوكول رابطة الدوري الفرنسي. ولكن حتى الآن، فإن الموعدين مازالا مؤقتين. وأضافت الوثيقة الإلكترونية أن هناك ضرورة لانتظار قرار الاتحاد الأوروبي للعبة بشأن المواعيد الإضافية للبطولات الأوروبية.

رئيس ليون: إلغاء الدوري قرار «غبي»

انتقد رئيس نادي أولمبيك ليون جان-ميشيل أولاس قرار رابطة الدوري الفرنسي بإلغاء موسم دوري الدرجة الأولى المحلي لكرة القدم مبكرا بسبب أزمة ڤيروس كوفيد-19 ووصف القرار بأنه «غبي». وجاءت تصريحات أولاس بعد حصول دوري الدرجة الأولى الإسباني على الضوء الأخضر من الحكومة الإسبانية لاستئناف مبارياته في الشهر المقبل بعد توقفها لنحو شهرين بسبب الأزمة الصحية العالمية. وأضاف أولاس قوله «الغريب في الأمر هو أن خافيير تيباس حضر نفس الاجتماعات التي حضرها (رئيس رابطة الدوري الفرنسي) ديدييه كوليه وخاصة الاجتماع الذي عقد في 23 أبريل».

وتابع رئيس ليون «في الواقع ما قيل في هذا الاجتماع مع اليويفا كان (الصبر). وعندما نرى أن مسؤولينا حضروا هذا الاجتماع واتخذوا قرارات مختلفة فلابد لنا أن نشعر بأننا أغبياء تماما بالفعل». وتقدم ليون بطعن أمام محكمة إدارية لكن الطعن رفض يوم الجمعة الماضي لكنه يتوقع أن يتقدم بطعن آخر أمام مجلس الدولة أعلى محكمة في فرنسا وكذلك سيفعل فريقا أميان وتولوز الهابطان.

فابريغاس: ڤينغر سبب انضمامي لأرسنال

أوضح نجم موناكو سيسك فابريغاس، سر رحيله عن برشلونة في سن صغيرة، والانتقال إلى أرسنال بدلا من مان يونايتد، عام 2003.

وقال: «كنت في الـ15 من عمري، وكنت قائدا لناشئي برشلونة حينها وأحظى بقيمة جيدة، لكن أمامي كان إنييستا ولاعبون آخرون، يملكون قدرات كبيرة للنجاح». وأضاف: «في يوم من الأيام، أتى كشاف من أرسنال للتحدث مع والدي.. قال لي إنه جاء ليشاهدني أكثر من 50 مرة، وأضاف أنني مناسب للعب هناك».

وواصل: «كشف لي عن الأمور التي درسها في طريقة لعبي، واتصل بآرسين ڤينغر ليحضرني مقر تدريب أرسنال في ذلك الوقت كان مان يونايتد مهتما بي أيضا، وكان علي أن أقوم برحلتين، واحدة إلى لندن، والثانية إلى مانشستر بعد شهر».

وتابع: «ذهبت مقر تدريبات أرسنال وكان الجميع في إجازة، لكن ڤينغر عاد في طائرة خاصة من باريس للقائي.. جاء ديڤيد دين ليلتقي بي كذلك».

وقال: هذا ما صعقني.. إنه آرسين ڤينغر، أنا في الـ15 من عمري ولا يعرفني أحد، ويقطع إجازته لملاقاتي! ثم تحدثنا، تحدث إلى والدتي، ورافقني في جولة الملعب التمارين، وحينها وقعت في حب المشروع بأكمله.